Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تبايـن خَـلقـاه فـعـبـلٌ مـنـعـمٌ
تـأوّد فى أعـلاه لَـدْنٌ مـهـفـهـفٌ
فـللعـانـك المـرتـج مـاحـاز مئـزر
ولـلغـصـن المـهـتز مـاضـم مِـطْرَفُ

إلى أن يقول :

هـبـيـك اعـتـررت الحىَّ واشـيـك هـاجـعٌ
وفـرعُـك غِـربـيـبٌ ولـيـلك أغـضـف
فـانى اعـتـسـفـت الهـول خـطوُل مُـدْمَـجٌ
وردفـك رجـراج وخـصـرك مُخْـطفُ

كذلك لا يخلو عزل ابن زيدون من صور باسمة خفيفة الظل مثل قوله :

قـال لى : « أعـتـلّ من هـويـت » حسـود
قـلت أنـت الـعـلـيـل ويحـك لا هُـو
مـا الـذى أنـكـروه مـن بـشـرات
ضـاعـفـت حـسـنـه وزادت حـلاهُ
جـسـمـه فى الـصـفـاء والـرقـة المـا
ء فـلا غَـرْوَ أنْ حُـبَـابٌ عـلاه

وعندى أن هذه الصورة التى استوحاها من واقع الحياة اليومية الواقعية ، ثم حسن تعليله وظرف تبريره لهذا الواقع بالخيال ، ليرتفع بهذه الأبيات إلى مرتبة عالية فى الغزل .

ومن صوره الباسمة أيضا قوله :